ليت وهل ينفعن شيا ليت ... ليت شبابا بوع فاشتريت

وهي لغة بني ذبيان وهي فعل والاسم وهو الايتان بالفاء مكسورة بين الضم والكسر ولا تطرد ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء بالاشمام في قيل وغيض

وان يكن حيث لبس يجتنب ... وما لباع قدر في نحو هب

اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين نحو بنا انه للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب فاما ان يكون واويا او يائيا فان كان واويا نحو سام من السوم وجب عند المصنف كسر الفاء والاشمام فتقول سمت ولا يجوز الضم فلا تقول سمت ليئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بضم ليس الا نحو سمت العبد فان كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المصنف ضمه والاشمام بعت يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت ليئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط نحو بعت الثوب وهذا معنى قوله وان يكن حيث لبس يجتنب اي وان حيث اللبس في كل من الاشكال السابقة اعني الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى شكل عين ما لم يسم هذا ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى والذي ذكره غيره ان الكسر في الواوي والضم في اليائي والاشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوي

والكسر في اليائي وقوله وما لباع قدري ينحو حب معناه ... ان الذي تثبت لفا باع من جواز الضم والكسر والاشمام يثبت لفا المضاعف نحو حب فتقول حب زيد وحب زيد وان شئت اشممت

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبهه يملي

اي يثبت عند البناء للمفعول لما تليه العين من كل فعل يكون على وزان انفعل وافتعل وهو معتل العين ما يثبت لفا باع من جواز الكسر والضم والاشمام وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في التاء والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو اختير وانقود والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف

وقابل من ظرف او مصدر او حرف جر بنيابة حري

قد تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول به مقام الفاعل واشار في هذا البيت الى انه اذا لم يوجد المفعول به اقيم الظرف او المصدر او المجرور والمجرور مقامه وشرط في كل منها ان يكون قابلا للنيابة اي صالحا واحترز بذلك مما لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر اذا اردت سحر يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب